

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6944 - أخبرنا أبو شعبة داود بن إبراهيم داود بن يزيد البغدادي بالفسطاط حدثنا الحسن

بن حماد حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة Y عن أنس بن مالك قال : جاء أبو بكر الى النبي A فقعد بين يديه فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الاسلام وإني وإني قال : (وما ذاك) ؟ قال : تزوجني فاطمة قال : فسكت عنه فرجع أبو بكر الى عمر فقال له : قد هلك وأهلك قال : وما ذاك ؟ قال : خطبت فاطمة الى النبي A فأعرض عني قال : مكانك حتى آتي النبي A فأطلب مثل الذي طلبت فأتي عمر النبي A فقعد بين يديه فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الاسلام وإني وإني قال : (وما ذاك) ؟ قال : تزوجني فاطمة فسكت عنه فرجع الى أبي بكر فقال له : إنه ينتظر أمرا في فيها قم بنا الى علي حتى نأمره يطلب مثل الذي طلبنا .

قال علي : فأتيتني وأنا أعالج فسيلا لي فقالا : إنا جئناك من عند ابن عمك بخطبة قال علي : فنبهاني لأمر فقممت أجز رداي حتى أتيت النبي A فقعدت بين يديه فقلت : يا رسول الله قد علمت قدمي في الاسلام ومناصحتي وإني وإني قال : (وما ذاك) ؟ قلت : تزوجني فاطمة قال : (وعندك شيء) قلت : فرسي ويدني قال : (أما فرسك فلا بد لك منه وأما بدنك فبعها) قال : فابتعتها بأربع مئة وثمانين فجئت بها حتى وضعتها في حجره فقبض منها قبضة فقال : (أي بلال ابتغنا بها طيبا) وأمرهم أن يجهزوا فجعل لها سريرا مشرطا بالشرط ووسادة من آدم حشوها ليف وقال لعلي : (إذا أتتك فلا تحدث شيئا حتى آتيك) فجاءت مع أم أيمن حتى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب وجاء رسول الله A فقال : (ها هنا أخي) ؟ قالت أم أيمن : أخوك وقد زوجته ابنتك ؟ قال : (نعم) ودخل رسول الله A البيت فقال لفاطمة : (إيتيني بماء) فقامت الى قعب في البيت فأنت فيه بماء فأخذه A ومج فيه ثم قال لها : (تقدمي) فتقدمت فنضح بين ثدييها وعلى رأسها وقال : (اللهم إني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) ثم قال A لها : (أدبري) فأدبرت فصب بين كتفيها وقال : (اللهم إني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) ثم قال A : (إيتوني بماء) قال علي : فعلمت الذي يريد فقمت فملأت القعب ماء وأتيته به فأخذه ومج فيه ثم قال لي : (تقدم) فصب على رأسي وبين ثديي ثم قال : (اللهم إني أعيده بك وذريته من الشيطان الرجيم) ثم قال : (أدبر) فأدبرت فصبه بين كتفي وقال : (اللهم إني أعيده بك وذريته من الشيطان الرجيم) ثم قال لعلي : (ادخل بأهلك بسم الله والبركة) K إسناده ضعيف